

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث

التعليم هو عملية ضرورية لتحقيق التوازن والكمال في تنمية الأفراد والمجتمع. التعليم هو نشاط لغرض أو غرض محدد موجه لتطوير الإمكانيات التي يمتلكها البشر كبشر وكمجتمع على أكمل وجه<sup>1</sup>.

التعلم والتعليم هما النشاط الرئيسي في عملية التربية. يحدث التعلم والتعليم في عملية تبدأ بتخطيط مختلف المكونات وأدوات التعلم بحيث يمكن تنفيذها في شكل تفاعلات تربوية، وتنتهي بتقييمات لقياس وتقييم مستوى تحقيق أهداف التعلم المتوقعة. تضمن مكون التعلم المعينة الأهداف والمواد والأساليب والوسيلة والمصادر والتقييم والطلبة والمعلمين والبيئة<sup>2</sup>.

يعد الاهتمام بمكونات التعلم أمراً مهماً، لأنه سيؤثر على عملية التعلم التي يتم إجراؤها، ولتسهيل فهم الطلبة للموضوع أو على نتائج تقييم التعلم.

كل طلبة لديه القدرة على استيعاب العلم والقدرة على التعلم بشكل مختلف، بما في ذلك الاهتمامات والمواهب المختلفة. كل طلبة لديه مشاكل مختلفة أثناء عملية التعلم. وهنا دور المعلم مطلوباً لفهم شخصية كل طلبة حتى يتمكن المعلمون من تطبيق استراتيجيات التعلم و الوسيلة التعليمية المناسبة.

---

<sup>1</sup> Mar'atush Sholichah Muntaha Rahmi, M. Arif Budiman, dan Ari Widyaningrum, "Pengembangan Media Pembelajaran Interaktif Macromedia Flash 8 Pada Pembelajaran Tematik Tema Pengalamanku," *International Journal of Elementary Education* 3, no. 2 (2019): 178.

<sup>2</sup> Muh. Sain Hanafy, "Konsep Belajar Dan Pembelajaran," *Lentera Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah dan Keguruan* 17, no. 1 (2014): 66–79.

لكل معلم طريقة التعليم المختلفة والمتنوعة. يتم وجود طريقة مختلفة في التعليم بحيث لا يتم اقناع الطلبة الذين يتلقون المادة بطريقة واحدة. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يتمتع كل معلم بمهارات في اختيار الوسيلة التعليمية المختلفة وفقاً لاحتياجات عملية التدريس. إن مهارات المعلم في استخدام الوسيلة التعليمية ستمنح الطلبة حماساً للتعلم في تلقي المواد<sup>٣</sup>.

الوسيلة التعليمية بشكل عام هي أداة لعملية التدريس والتعلم. فإن الوسيلة التعليمية كل ما يمكن استخدامه لتحفيز أفكار ومشاعر وانتباه وقدرات أو مهارات المتعلم بحيث يمكن أن تشجع عملية التعلم. لا يعد استخدام الوسيلة التعليمية وظيفة إضافية، ولكن لها وظيفتها الخاصة كطريقة للمساعدة في تحقيق موقف تعليمي أكثر فعالية، كما تعد الوسيلة التعليمية جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم بأكملها. أن الوسيلة التعليمية كمكون واحد لا يقف وحده ولكنه مترابط مع المكونات الأخرى من أجل خلق حالة التعلم المتوقعة، ويجب أن تكون الوسيلة التعليمية في استخدامها ذات صلة بالكفاءات المراد تحقيقها ومحتوى التعلم. تشير هذه الوظيفة إلى أن استخدام الوسيلة التعليمية يجب أن ينظر إلى الكفاءات والمواد التعليمية<sup>٤</sup>.

من الشرح أعلاه، يمكن استنتاج أن استخدام الوسيلة التعليمية له فوائد عديدة. ولكن، لا يزال هناك كثير من التعلم الذي يتم إجراؤه في المدارس التي لا تستخدم الوسيلة التعليمية لدعم التعلم. هذا يجعل الطلبة أقل اهتماماً بتعلم الدرس.

<sup>3</sup> Wakhidati Nurrohmah Putri, "Pengaruh Media Pembelajaran Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah," *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 1, no. 1 (2017): 1.

<sup>4</sup> Putu Ekayani, "Pentingnya Penggunaan Media," Maret (2017), <https://www.researchgate.net/publication/315105651>.

خاصة بالنسبة لدروس اللغة الأجنبية، بما فيها اللغة العربية، لأن اللغة العربية ليست لغة الأم المستخدمة كل يوم. في المدارس الإسلامية التي تتراوح من روضة الأطفال إلى الجامعة، يتم وضع اللغة العربية كلغة أجنبية، بما في ذلك موقعها في المناهج الدراسية. تعد اللغة العربية من الموضوعات المهمة في عالم التعليم في إندونيسيا، إلى جانب أن اللغة العربية هي لغة القرآن، فإن تعلم اللغة العربية هو بداية دراسة الإسلام بعمق.

يشمل تعلم اللغة العربية في المدارس عدة مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع والكلام والكتابة والقراءة. المهارات الأربع في تعلم اللغة العربية مهمة للغاية عندما الهالبا إتقان اللغة العربية. لإتقان هذه المهارات الأربع، يحتاج الطلبة إلى فهم جميع المواد المتعلقة بالمهارات اللغوية الأربع.

بناء على الملاحظة التي قدمتها الباحثة أثناء ممارسة عملية التعليم (PKM) في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا، لا يزال تعليم اللغة العربية يستخدم الكتاب المقرر والسيورة لدعم أنشطة التدريس والتعلم. بالإضافة إلى عدم كفاية الوسيلة، مثل نقصان الأدوات التكنولوجية المتاحة، وهناك العديد من المعلمين الذين لم يستخدموا الوسيلة التعليمية التي يمكن أن تجذب اهتمام الطلبة بالدروس. لذلك، يشعر الكثير من الطلبة أن تعلم اللغة العربية مادة صعبة، ولا يوجد اهتمام بتعلمها. إنهم لا يهتمون بتعلمها لأن اللغة العربية مادة تصعب لفهمها، ومملة، وأكثر حفظًا، وأسباب أخرى. هناك حاجة إلى الطريقة و الوسيلة التعليمية الممتعة وسهلة الفهم لجذب اهتمام الطلبة بالتعلم، يشعر الطلبة بالسعادة والراحة عند التعلم. هذا يمكن أن يسهل الطلبة في فهم المادة التي يقدمها المعلم.

يجب أن يراعي اختيار الوسيلة التعليمية خصائص الطلبة بشكل عام، وتكييفها مع المواد التعليمية التي سيتم تقديمها، والاهتمام بالبيئة المدرسية. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن ينتبه اختيار الوسيلة التعليمية من

خلال تصميمها وألوانها الجذابة للطلبة. تركز الوسيلة التعليمية على جذب اهتمام الطلبة بتعلم اللغة العربية، وتغيير طريقة تفكيرهم من "دروس اللغة العربية هي دروس مملة" إلى "دروس اللغة العربية هي دروس ممتعة". لذلك، وبالنظر إلى المشكلات الموجودة في المدرسة، واختيار الوسيلة التعليمية المناسبة ليتم تطبيقها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا، فإن الباحثة تهتم بتطوير الوسيلة التعليمية البطاقة الرباعية، وترجو الباحثة أن تتمكن هذه الوسيلة لمعالجة عدم اهتمام الطلبة بدروس اللغة العربية، وتجعل أنشطة التدريس والتعلم أكثر ممتعة.

هناك عدة أنواع من الوسيلة التعليمية، من بينها الوسيلة المرئية. الوسيلة المرئية هي وسيلة اتصال مرئية. يتم عرض الوسيلة المرئية في اسكتشات و الصور و الرسوم البيانية و الجداول وغيرها. الوسيلة المرئية هي جميع الوسيلة التعليمية المستخدمة في عملية التعلم والتي يمكن الاستمتاع بها من خلال الحواس الخمس للعين. يمكن للوسيلة المرئية أن تعزز اهتمام الطلبة ويمكن أن توفر علاقة بين محتوى الموضوع والعالم الحقيقي.

من المتوقع أن البطاقة الرباعية التي سيتم إنتاجها من إحدى الوسيلة المرئية، ويمكن أن تجعل الدروس أكثر ممتعة وسهولة في الفهم. تحتوي البطاقة الرباعية على ألعاب تعليمية تتوافق مع الموضوع. تم إنشاء المحتوى بطريقة تؤدي إلى لعبة بجمع عدة بطاقات وفقا للمفردات المطلوبة من خلال تخمين محتويات البطاقات التي يملكها لاعبون آخرون. بالإضافة إلى التركيز التدريبي، يمكن لهذه اللعبة أيضا زيادة مفردات الطلبة في اللغة العربية، لأن الطلبة مطلوبون بالتخمين باستخدام اللغة العربية. تم تصميم هذه اللعبة بطريقة جذابة، بحيث يكون الطلبة متحمسين للعبها.

<sup>5</sup> Kanisius Supardi, "Media Visual Dan Pembelajaran Ipa Di Sekolah Dasar," *Jurnal Inovasi Pendidikan Dasar* 10 no. 10 (2017): 160–171.

<sup>6</sup> Daryanto, *Media Pembelajaran* (Yogyakarta: Gava Media, 1993).



السبب وراء رغبة الباحثة لتطوير وسيلة البطاقة الرباعية هي أن وجود الوسيلة التعليمية الممتعة يمكن أن يشجع الطلبة على أن يكونوا أكثر اهتماما بتعلم دروس اللغة العربية، ويجعل دروس الفصل أكثر ممتعة. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أيضا أن تزيد هذه الوسيلة التعليمية من نشاط الطلبة في التعلم، لأن هذه الوسيلة التعليمية يمكن مشاركتها جميع الطلبة بشكل مباشر في تنفيذها. إن زيادة الألعاب في مجال التعلم هي شيء جذاب و إيجابي وهي الجانب الجاذبي والجانب التربوي. يتم الحصول على جانب الجاذبية من حالة التعلم المريحة أثناء اللعب والتي يتم تطبيقها في التعلم. بينما يتم الحصول على الجانب التعليمي من تطبيق مفهومهم من خلال تطبيق الاستراتيجيات والإبداع من الطلبة لإكمال الألعاب في التعلم.<sup>7</sup> وبالتالي، تأمل الباحثة أن تتمكن هذه الوسيلة التعليمية من إعطاء تأثير جيد للطلبة حتى لا يعتقد الطلبة أن دروس اللغة العربية هي دروس يصعب تعلمها.

من خلفية البحث التي تم وصفها، تهتم الباحثة بإجراء بحث تطويري بعنوان نموذج وسيلة البطاقة الرباعية في تعليم اللغة العربية (البحث التطويري لطلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا).

#### ب- تركيز البحث وفرعيته

بناء على الخلفية التي طرحت الباحثة، فإن تركيز هذا البحث هو نموذج وسيلة البطاقة الرباعية في تعليم اللغة العربية (البحث التطويري لطلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا).

<sup>7</sup> Siti Khabibah dan Yulia Eka Prasetya, "Pengembangan Media Permainan Kartu Kwartet Dalam Pembelajaran Matematika Pada Materi Pokok Segitiga Dan Segiempat," *MATHEdunesa: Jurnal Ilmiah Pendidikan Matematika* 1, no. 5 (2016): 95–101.

وفرعيته هي:

١. تحليل احتياجات الطلبة على نموذج وسيلة البطاقة الرباعية في تعليم اللغة العربية لطلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا
٢. تصميم نموذج وسيلة البطاقة الرباعية في تعليم اللغة العربية لطلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا
٣. تطوير نموذج وسيلة البطاقة الرباعية في تعليم اللغة العربية لطلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا
٤. تنفيذ نموذج وسيلة البطاقة الرباعية في تعليم اللغة العربية لطلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا
٥. تقييم نموذج وسيلة البطاقة الرباعية في تعليم اللغة العربية لطلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا

#### ج- تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

استنادا إلى ما ذكر في تركيز البحث و فرعيته، فتنظيم المشكلة هو كيف نموذج وسيلة البطاقة الرباعية في تعليم اللغة العربية لطلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا ؟ وأسئلة البحث كالتالي:

١. كيف تحليل احتياجات الطلبة على نموذج وسيلة البطاقة الرباعية في تعليم اللغة العربية لطلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا ؟
٢. كيف تصميم نموذج وسيلة البطاقة الرباعية في تعليم اللغة العربية لطلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا ؟

٣. كيف تطوير نموذج وسيلة البطاقة الرباعية في تعليم اللغة العربية لطلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا ؟
٤. كيف تنفيذ نموذج وسيلة البطاقة الرباعية في تعليم اللغة العربية لطلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا ؟
٥. كيف تقييم نموذج وسيلة البطاقة الرباعية في تعليم اللغة العربية لطلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا ؟

#### د- أهداف البحث

يستهدف هذا البحث كالتالي:

١. لمعرفة تحليل احتياجات الطلبة على نموذج وسيلة البطاقة الرباعية في تعليم اللغة العربية لطلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا
٢. لمعرفة تصميم نموذج وسيلة البطاقة الرباعية في تعليم اللغة العربية لطلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا
٣. لمعرفة تطوير نموذج وسيلة البطاقة الرباعية في تعليم اللغة العربية لطلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا
٤. لمعرفة تنفيذ نموذج وسيلة البطاقة الرباعية في تعليم اللغة العربية لطلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا

٥. لمعرفة تقييم نموذج وسيلة البطاقة الرباعية في تعليم اللغة العربية لطلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا.

#### هـ- فوائد البحث

فوائد هذا البحث من ناحية النظرية والتطبيقية هي:

##### ١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يتم استخدام فوائد هذا البحث كمرجع وزيادة المعرفة للقراء، وخاصة القراء في العالم التعليمي لتكون مرجعا في صنع الابتكارات باستخدام البطاقة الرباعية في تنفيذ تعليم اللغة العربية الذي طورته الباحثة.

##### ٢. الفوائد التطبيقية

###### أ) للطلبة

من المأمول أن يؤدي تطوير هذه الوسيلة التعليمية إلى زيادة دافعية التعلم لدى الطلبة وزيادة الاهتمام بتعلم اللغة العربية، و يمكن استخدام البطاقة الرباعية أن تسهل علي الطلبة في تعلم اللغة العربية

###### ب) للمعلمين

من المأمول أن يؤدي تطوير هذه الوسيلة التعليمية إلى زيادة معرفة المعلمين حول وسيلة البطاقة الرباعية في تعليم اللغة العربية لتسهيل الأمر على المعلمين في أنشطة التدريس والتعلم، و يمكن استخدام وسيلة البطاقة الرباعية كوسيلة تعليمية ممتعة بحيث يمكنها نقل المواد بطريقة عملية وفعالة ومثيرة للاهتمام



(ج) للباحثين

من المأمول أن يؤدي تطوير هذه الوسيلة التعليمية إلى زيادة معرفة الباحثين في استخدام الوسيلة التعليمية العربية من خلال تطوير وسيلة البطاقة الرباعية في تعليم اللغة العربية في تحسين تعليم اللغة العربية.



*Mencerdaskan dan  
Memartabatkan Bangsa*